المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٤ يونية ٢٠٠٠

عقب لقائها مع بشار بقصر الشعب

أولبرايت تؤكد وجود بوادر مشجعة إزاء عملية السلام

دمشق ـ وكالات الأنباء: عقب اجتماعها فى قصر الشعب مع بشار الأسد نجل الرئيس السورى الراحل لتقديم العزاء، أكدت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أنها لمست بوادر مشجعة جدا إزاء عملية السلام بالشرق الأوسط.

وأوضحت أن هناك بوادر مشجعة من جانب بشار بشأن رغبته فى اتباع نهج والده، الذى اتخذ قرارا استراتيجيا لمصلحة السلام بالمنطقة. وأضافت «أنه يبدو أن بشار مصمم جدا على مواصلة هذا النهج، وأنه مستعد لإتمام واجبه».

وذكر مسئول ـ يرافق أولبرايت التى ترأس وفد الولايات المتحدة المشارك فى مراسم تشييع الجثمان ـ أن لقاء أولبرايت مع بشار لم يتطرق إلى قضايا أساسية.

وكانت أولبرايت قد صرحت ـ قبيل مغادرتها واشنطن متوجهة إلى دمشق ـ بأن الولايات المتحدة تريد من بشار الأسد أن ينفتح بسوريا، وأن يسير على خطى والده كمدافع عن السلام فى الشرق الأوسط.

وأضافت: «أن خلافة بشار لوالده تسير ـ فيما يبدو ـ بشكل سلس وسلمى، ونرجو أن يستمر فى هذا الاتجاه».

وأكدت أن الرئيس الراحل حافظ الأسد اتخذ قرارا استراتيجيا بتحقيق السلام، مشيرة إلى أنه بالرغم من أنه لم يتم التوصل إلى سلام، فإنها تعتقد بأنه كانت هناك بعض المؤشرات الإيجابية. فى الوقت نفسه، ذكرت شبكة (سى. إن. إن) الإخبارية الأمريكية أن الرئيس الأمريكى بعث رسالة واضحة إلى بشار والشعب السورى، بشأن أهمية استمرار عملية السلام بالشرق الأوسط.

وتوقعت الشبكة استمرار العلاقات القوية بين الولايات المتحدة وسوريا فى ظل الحكومة السورية الجديدة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية